



Conférence générale
31e session
Projet de résolution

Генеральная конференция
31-я сессия
Проект резолюции

dr

Paris 2001 General Conference
31st session
Draft resolution

المؤتمر العام
الدورة الحادية والثلاثون
مشروعات القرارات

Conferencia General
31ª reunión
Proyecto de resolución

大会
第三十一届会议
决议草案

31C/4 DR.3
٣١م/٤ ق ٣
٢٠٠١/١٠/١٧
الأصل: فرنسي

البند ٣,١ من جدول الأعمال

تعديل على مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (٤/م٣١)

مقدم من توغو

العلوم

هدف استراتيجي إضافي

تشجيع البحوث العلمية الرامية إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد مميزات الظروف/النظم الخاصة بالسلطة في مناطق نشاط اليونسكو؛
- إدراك ردود فعل نظم السلطة حيال نتائج الدراسات الأساسية، وذلك لتحقيق عدة أمور من بينها تحديد مدى تجاوب هذه النظم مع اهتمامات اليونسكو؛
- توقع التطور المقبل لنظم السلطة، وانعكاس نتائج التطور على تحقيق المثل العليا لليونسكو؛
- تحديد استراتيجيات ملائمة وواقعية يمكن أن تتيح تعديل أنماط سلوك النظم من أجل الاعتماد الحقيقي والاستخدام الفعلي لنتائج البحوث.

إن الاهتمامات الأخلاقية والعلمية التي تتميز بها اليونسكو لا تتطابق، حتى في أفضل الحالات، إلا بصورة غير كاملة مع المصالح المهيمنة لأوساط أصحاب القرار في مجالات السياسة والأعمال. ومع ذلك فإن النجاح في استغلال نتائج البحوث التي تجريها اليونسكو وتشرف عليها سيتوقف إلى حد كبير على خصائص هذه الأوساط، أي بعبارة أخرى على عناصر أو نظم السلطة، وذلك على الصعيدين الوطني والدولي معا، وعلى طرائق عمل هذه النظم، وكذلك على تطورها بمرور الزمن.

* تلقت الأمانة هذا الاقتراح في ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

إن الاهتمام بالفائدة الاجتماعية، أي باعتماد نتائج البحوث العلمية وتطبيقها بصورة فعلية، يتطلب في هذا الصدد أن تعكف اليونسكو أيضاً على تشجيع البحوث في سبيل تحقيق ما يلي:

(أ) تحديد الظروف/النظم الحالية للسلطة الاقتصادية والمالية، والتكنولوجية، والسياسية الأيديولوجية، والعسكرية، والإعلامية، وما إلى ذلك؛

(ب) فهم طريقة رد فعل هذه النظم حيال المعارف العلمية الأساسية الجديدة، إذ إن هذا الفهم يؤدي إلى تحديد مدى مواءمة أو معارضة السياقات/النظم لتحقيق أهداف اليونسكو؛

(ج) توقع التطور المقبل لنظم السلطة والتنبؤ بالآثار التي ستترتب على هذا التطور بالنسبة لتحقيق المثل العليا لليونسكو،

(د) تحديد إمكانيات التأثير في نظم السلطة بهدف تحقيق غايات المنظمة على نحو أفضل. ويتعلق الأمر بتحديد استراتيجيات ملائمة وواقعية يتيح تنفيذها تعديل أنماط سلوك النظم بحيث تصبح عوامل حقيقية لمساندة وتعزيز القيم والمثل العليا والمبادئ التي تدافع عنها المنظمة.

ومن دون هذا الجهد الاستثماري التكميلي، فإن الفعالية الاجتماعية للاستثمارات المالية الكبرى لليونسكو لصالح البحث العلمي قد لا تكون إلا مجرد حلم في مواجهة العراقيل من مختلف الأنواع التي ستثيرها باستمرار مجموعات المصالح القائمة.

ملاحظات بشأن مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسكو (٢٠٠٢-٢٠٠٧)

١ - بشأن الهدف الاستراتيجي ٤ (الفقرتان ٨٤ و ٨٥)

يساند بلدنا الاقتراح الخاص بتحديد المعايير ورسم السياسات والتوعية بشأن القضايا الأخلاقية. ويتعين أن تتمكن اللجان المتخصصة القائمة أصلاً في اليونسكو من الاضطلاع بدور حاسم في تأمين احترام المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تم تحديدها بالاتفاق بين الأمم. وإنه لمن المهم إيجاد آليات تستطيع الحيلولة دون قيام أفراد أو مؤسسات بتجارب تتعارض مع هذه المبادئ.

وإن بلدنا يرغب في الاستفادة من خبرة اليونسكو قصد إنشاء هيئة وطنية تعنى بموضوع الأخلاق في مجالات العلم والتكنولوجيا. وسيكون لهذه الهيئة دور هام تؤديه في توعية أصحاب القرار وفي تنفيذ الوثائق القانونية الرامية إلى احترام المعايير الأخلاقية.

• فيما يتعلق بالبند الخاص بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

تشير الفقرات ٨٦، و٨٧، و٨٨ من الوثيقة المذكورة إلى التدابير التي تعتمزم اليونسكو اتخاذها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتتحدث الفقرة ٨٧ بوجه خاص عن حقوق المرأة. ومن ثم سيكون من المفيد إضافة فقرة جديدة تُعنى بحقوق الطفل على سبيل الحصر. ذلك أن الطفل كما يعلم الجميع هو أضعف الحلقات في بنية المجتمعات البشرية.

وفي إطار برامج اليونسكو، ينبغي إيلاء عناية خاصة للطفل، لا سيما في مجالات التربية والصحة ومكافحة الجوع والانحراف.

٢ - بشأن الهدف الاستراتيجي ٥

يؤيد بلدنا الفكرة القائلة بأنه ينبغي إعادة توجيه العلوم بحيث تركز على أشد الاحتياجات إلحاحا والاحتياجات الأساسية للمجتمع وتشمل الاهتمامات المتعلقة بحقوق الإنسان. وبهذا المعنى، فإن المسائل المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة تعتبر هامة بالنسبة لبلدان المنطقة المدارية.